

صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد: ٧٦ — الاثنين ٢ آب ١٩٨٢

هذه الثورة ليست مسيرة فلسطين والامة العربية وحسب انها مسيرة الاحرار في كل العالم
أبو عمار

آخر خبر..

اعترف ناطق باسم جيش العدو الصهيوني بأن مجموعات من القوات المشتركة اجتازت الحدود عبر جنوب لبنان، وان مجموعات اخرى تمكنت من الوصول الى الضفة الغربية المحتلة للقيام بعمليات ضد قواته.

العدو بدأ محاولاته لاجتياح بيروت

ابو عمار يحيي ويقدر بسالة المقاتلين في تصديهم للغزاة ويضع زعماء العرب والمسلمين امام مسؤولياتهم



في اليوم التاسع والخمسين للغزو الصهيوني، وبعد أقل من ٣٠ ساعة على بدء الوقف الثامن لاطلاق النار، دشن العدو امس محاولات مسعورة لاجتياح العاصمة الصامدة بيروت.

وبذلك اضاف الكيان الصهيوني لسجله الحافل بالجرائم، والجرائم وحدها لا غير، سلسلة جديدة تتكون من عدد كبير من الضحايا قدرت بالعشرات ودمار رهيب قدر بالملايين نفذته القوات الصهيونية الغازية برا وبحرا وجوا، وقد تجاوزت القذائف التي القتها قوات العدو الـ ١٨٠ الف قذيفة من مختلف الانواع والاحجام، وعلى رأسها العنقودية والفسفورية، بالاضافة الى اكثر من ١٦١ اغارة جوية شملت كافة الاحياء السكنية والمواقع في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وقد وجه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية نداء الى رؤساء وحكام وزعماء الامتين العربية والاسلامية دعاهم فيه لتحمل مسؤولياتهم في هذه اللحظات التاريخية والمصيرية من تأريخ امتنا العربية والاسلامية (نص النداء في مكان آخر).

تصدٍّ باسل

ففي حوالي الساعة الثالثة من فجر امس، قامت المدفعية والدبابات المعادية بفتح نيرانها على العاصمة، فيما كانت قذائف الانارة تضيء سماء بيروت. وقامت بمحاولة تقدم على محورين، الاول باتجاه المدرج الشرقي للمطار، والثاني باتجاه محور الاوزاعي ـ خلده، تحت ستار كثيف من القصف المدفعي والصاروخي من البر والبحر. وقد اضطر العدو الصهيوني تحت ضغط التصدي الباسل لقواتنا المشتركة الى الاستعانة بطيرانه للاغارة على محيط المطار في محاولة لتخفيف ضغط المواجهة.

التتمة على الصفحة (٢)

كرامي: الشرعية اللبنانية عاجزة، ومرشح جراب العدو مرفوض

اكد السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق في تصريح للتلفزيون السورى قبيل مغادرته دمشق ان الاكثرية المطلقة من الشعب اللبناني ترفض الاحتلال الصهيوني وتطالب بالجلاء الشامل والفورى لقوات الاحتلال عن كل لبنان وبفك الحصار فورا عن بيروت.

وقال اننا نرفض بشدة ترشيح بشير الجميل وكل ترشيح لرئاسة الجمهورية يأتي من خلال جراب العدو، وندعو الى وفاق وطني لبناني يحمل شخص الرئيس الجديد، الذى سيحمل راية الحرية والعزة والوحدة للبنان.

واضاف ان الشرعية اللبنانية باتت عاجزة، وهي لم تحقق في ضوء مسؤولياتها الدفاع عن الشعب والارض، والوقوف في وجه الاحتلال الصهيوني، كما انها لم تتمكن من رفع الحصار عن بيروت.

واشار الى ان هذه الشرعية، اذا لم تتحرك بطريقة فاعلة، فمن حقنا ان ندافع عن انفسنا، وان نتحرك بدلا عنها، لانها الفرع، والشعب هو الاصل.

ودعا كرامي جميع المسؤولين العرب الى تحمّل مسؤولياتهم، والتحرك بما لديهم من امكانيات كبيرة لإجبار الكيان الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية على سحب قواته من لبنان وفك الحصار عن بيروت.

واشاد كرامي بالصمود السورى الفلسطيني اللبناني في وجه الاحتلال.

واكد اننا على ثقة باننا سنخيب امال العدو ونحقق النصر عليه.

القوى والهيئات الاسلامية اللبنانية ترفض انتخابات الرئاسة

اعلنت القوى الشعبية والهيئات الاسلامية في الشمال اللبناني رفضها اجراء انتخابات الرئاسة (تحت اقدام الغزاة الصهاينة).

جاء ذلك في بيان صدر اثر اجتماع عقد مؤخرا في مقر اتحاد قوى الشعب العامل في طرابلس.

واكد ان خروج المقاومة لا يحل الازمة اللبنانية.

واشار البيان الى ان اطالة امد الاحتلال سيؤدى الى ترسيخ عناصره ومد جسور التطبيع السياسي والثقافي بين لبنان والصهاينة.

جنبلاط: امريكا والكيان الصهيوني يريدان تصفية المقاومة

اعلن الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية ان امريكا والكيان الصهيوني لا يريدان خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، بل تصفيتها من خلال تدمير المدينة.

واضاف جنبلاط انه الى جانب تصفية المنظمة، هناك ما يسمى (المشروع اللبناني) الذى تبناه العدو الصهيوني، والى حد كبير

التتمة على الصفحة (٢)

المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يعقد اجتماعا في دمشق وطرابلس لبنان

اصدر المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بيانا بمناسبة انتهاء اجتماعه المنعقد في دمشق وطرابلس لبنان ما بين ٢٩ ـ ٧/٣٠، والذى خصص للبحث في دور الكتاب والادباء العرب ومواقفهم في

التتمة على الصفحة (٢)

نداء ابو عمار الى المسؤولين العرب والمسلمين

وجّه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية نداء الى القادة العرب والمسلمين هذا نصه:

في هذا الوقت العصيب بدأ العدو الصهيوني هجوما جديدا على بيروت المجاهدة المكابرة والتي يحاصرها منذ شهرين ويضيق عليها الحصار حتى وصل الى قطع المياه والكهرباء على المدينة الصامدة ومنعها المواد الاساسية

التتمة على الصفحة (٣)

.. ويوجه تحية اكبار للمقاتلين

وجه الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، هذه التحية لمقاتليا الابطال بعد معارك الامس:

يامن خضتم اليوم اشرف معارك امتكم العربية، استمرار لمعارك المجد التي نخوضها سويا منذ شهرين.

ياأخوتي في القوات المشتركة .. اشد على اياديكم المباركة، واحيي شجاعتكم الباسلة وصمودكم في وجه العدو، امام اعنف غاراته وطائراته ودباباته، وبحريته وصواريخه، معا وسويا الى القدس .. وتحية تقدير الى كل طفل وأمراة في بيروت الشجاعة الصامدة.

وانها لثورة حتى النصر ...

أبو جهاد يتفقد مواقع القوات المشتركة

واصل الاخ ابو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نائب القائد العام لقوات العاصفة جولاته التفقدية في العديد من مناطق بيروت الوطنية.

كما تفقد الاخ ابو جهاد المناطق المدنية التي استهدفها القصف الجوى والبرى والبحرى، واشرف على عمليات ازالة الانقاض واطفاء الحرائق.

أبو ميزر: قضيتنا محور الصراع ولا سلام دون احقاق حقوقنا

لقد فشل العدوان الصهيوني الامريكي حتى الان، في تحقيق اهدافه المعلنة بتصفية الثورة الفلسطينية، هذا ماأكده الاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم باسم منظمة التحرير الفلسطينية خلال حديثه يوم امس مع وفد المنظمة العالمية للصحفيين.

واكد الناطق الرسمي رئيس دائرة

التتمة على الصفحة (٣)

موقفنا..

المطلوب من العرب

ادلى الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بحديث شامل مفصل لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ورأينا أن نثبّت الافكار والآراء التي طرحها، باعتبارها تشكل بمجملها حصيلة الموقف السياسي:

قال الاخ ابو اياد: ان تجاهل كل ماقدمته الثورة من اجل حل سياسي، يدل على ان هناك قرارا صهيونيا بأخذ بيروت بالقوة، وتمكين بشير الجميل من الاستيلاء على رئاسة الجمهورية، وهذا هو هدف التصعيد المجنون منذ يومين، فهذا القصف هو قبل كل شيء قصف سياسي، يفسّره التجاهل الامريكي والصهيوني لمقررات جدة، وان راس المؤامرة هو ريغان بما يمثله من موقع كرئيس للولايات المتحدة الامريكية.

لقد بلغ الحقد بالجنود الصهاينة درجة أحرقوا معها الشاحنات القادمة الى بيروت الغربية حاملة بعض المؤن للمدنيين الابرياء، وهنا يتساءل المرء: من الذي خرق وقف اطلاق النار؟ إنّ إذاعتي العدو والناطقين باسم الصهاينة والكتائب تقولان: ان الفلسطينيين هم الذين خرقوا وقف اطلاق النار، وهذا كذب وافتراء مكشوفان، والعالم مليء الان بالاقمار الصناعية السوفيتية والامريكية، وهذه تكشف وتصوّر بيروت الغربية، كما أنّ المراسلين الصحفيين من عرب واجانب يشاهدون الحقيقة ويرسلونها الى العالم.

وعموما ـ اكد ابو اياد ـ فإن المتوقع أن يصعّد العدو الصهيوني من هجمته لنسف أي اتفاق سياسي يمكن ان يتم بيننا وبين السلطة اللبنانية، وبهذه المناسبة فإن الورقة (الرسمية) التي تقدم بها فؤاد بطرس الى اجتماعات جدة، تكشف الدور الانعزالي المتمثل بجزء محدد من السلطة اللبنانية، فنحن لم نطرح الخروج من بيروت الى البقاع او الشمال بل الدولة هي التي طلبت ذلك ونحن، في الثورة الفلسطينية، ندرس بطبيعة الحال، أي مشروع يُقدَّم لإنقاذ بيروت والحفاظ على سلامة الابرياء، فتحفّظات بطرس وغيرها لاقيمة لها إذَنْ، اذ نحن نعرف ان وراءها فيليب حبيب الذى ينقل اوامر البيت الابيض.

وحول احتمال ترشيح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية، واحتمال مجيئه رئيسا في ظل الاحتلال، قال الاخ ابو اياد ان هذا شأن لبناني يبتّ به القوى الوطنية اللبنانية، ونحن لم نتطرق الى هذا الموضوع بغض النظر عن رأينا في حقارته وتفاهته، ولكننا نقول لبشير الذى تفوه بالسباب والتحقير لشعبنا

التتمة على الصفحة (٣)

الاعداء والاصدقاء : المنظمة ستبقى ، وقد حققت مكاسب سياسية كبيرة

اجرى مراسل صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية مقابلة مع يوفي ساريد ، وهو الوحيد في حزب العمل الصهيوني الذى يدعو الى حوار "اسرائيلي" فلسطيني .

وقد قال ساريد في سياق المقابلة ان حكومة بيغن قد ايقنت انها لن تستطيع تحقيق اهدافها بالقضاء النهائي على منظمة التحرير وانشاء "نظام جديد في لبنان" ، ولكن ما تسعى اليه الحكومة الآن هو محاولة اثبات ان العملية العسكرية كانت ضرورية في لبنان ، وخاصة ان الرأى العام "الاسرائيلي" بات ينتظر نهاية سريعة للمعارك في لبنان .

وقالت الصحيفة ان الرأى العام "الاسرائيلي" مستعد للاقتناع بنصر ساحق ، الا انه سيرى لاحقا ان ما حدث لن يعطي نتيجة ، لأن القضية الفلسطينية ستبقى بدون حل وستستمر منظمة التحرير الفلسطينية في الوجود .

وخلص ساريد الى القول انه عندما تنتهي العملية في لبنان ستقوم اسرائيل باستكمالها في الضفة .

● ● ● ●

ريغان "وقضية الحرية في كل مكان"

كتب سيرغي كوليك مراقب تاس السياسي مقالة تحت عنوان (من الذي أعطى الحق ؟) جاء فيه :

" اننا نريد ان تقوم في لبنان حكومة على نحو كذا .. ونريد ان تفعل هذه الحكومة كيت وكيت .. ونريد خروج منظمة التحرير من بيروت .. تلك هي نبرة اقوال الرئيس الامريكي ريغان اثناء مؤتمره الصحفي الاخير . وقد نسي تماما ان القضية تتعلق بدولة ذات سيادة وعضو في هيئة الامم المتحدة .

ويقول مراقب تاس ان الادارة الامريكية اوكلت مهمة تحقيق كل هذه الاهداف بمبعوثها الخاص في الشرق الاوسط ، فيليب حبيب الذى أدى مهمته بشكل رائع - كما يقول ريغان .

ويتساءل المراقب قائلا : ترى من الذى اعطى مبعوث واشنطن الحق ان يحل مشكلة تدخل ضمن صلاحيات لبنان المستقل أو المنظمات الدولية ؟

ويضيف كوليك ان العديد من المراقبين الذين علقوا على اقوال ريغان ، والتي لا سابق لها من حيث وقاحتها انها تدخل في الشؤون الداخلية لدولة عربية ذات سيادة ، اتفقوا على الرأى القائل بأنها نوع من المذهب الأمريكي للتدخل والذى صيغ في خطاب ريغان في لندن مؤخرا ، وتبريرا للادعاءات التي تزعم بأن الولايات المتحدة تريد "انتشار الحرية في كل مكان" منح ريغان لواشنطن "الحق" في التصرف كالمالك للعالم كله ، لاسقاط الحكومات وتأليفها اعتمادا على العدوان .

يقول سيرغي كوليك : ان الهدف من قيام مثل هذه "الحكومة الفورية" في لبنان تحت وصاية الارهابيين الاسرائيليين ومشاة البحرية الامريكية ، هو اضعاف لبنان ، وتجزئته الفعلية واحتلال جزء كبير من اراضيه من قبل "قوات دولية" معظمها وحدات امريكية لتنفيذ خطط واشنطن وتل ابيب .

● ● ● ●

نجاحات سياسية كبيرة حققتها المنظمة

كتبت صحيفة (فاينينشال تايمز) تقول " لقد طلب قائد الفيلق "الاسرائيلي" الذى يستعد لمهاجمة بيروت الغربية اعفاءه من منصبه هذا الاسبوع ، لأنه يعارض عملية ستكلف "اسرائيل" ثمنا باهظا من حيث الخسائر في الارواح والمعدات . ويعتبر هذا العمل الذى يحدث لاول مرة دليلا واضحاً على انقسام الرأى العام في "اسرائيل" حيال غزو لبنان .

فلأول مرة تدخل "اسرائيل" حربا ليس للدفاع عن نفسها ضد خطر فورى كما تدعي وانما لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية كجزء من خطة اوسع تهدف الى اقامة نظام جديد في لبنان وفي المنطقة يكون موالياً لها . ولكن الاحتجاجات المحلية تظهر بجلاء ان الحكومة "الاسرائيلية" لم تستطع ان تقنع "الاسرائيليين" بحكمة هذا الطريق الخطر "

وتورد الصحيفة لمورد خاى غور رئيس اركان العدو السابق قوله : ان "اسرائيل" يجب ألّا تدخل اى حرب الا اذا تعرض أمنها للخطر وانه ليس من حقها ان تشن حروباً من اجل أن تفرض تسويات سياسية في دول اخرى . لقد بدأت اسرائيل تلعب دور رجال الشرطة في المنطقة وتعزز الصورة التي أُخذت عنها في العام الماضي عندما قامت بقصف المفاعل النووى العراقي بالقرب من بغداد .

وتخلص الصحيفة الى القول ، ان نظرية الحكومة "الاسرائيلية" التي تقول انها بتدمير منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا ستدمرها سياسيا ، ثبت خطؤها ، فحتى أكثر المتشددين الاسرائيليين يعترفون الان بأن ياسر عرفات رئيس المنظمة قد حقق مكاسب سياسية كبيرة للقضية الفلسطينية خلال حصار بيروت الغربية .

المكتب الدائم .. / تتمة

التصدى للغزو الامريكي الصهيوني للبنان .

وقد اكد البيان ان الكتاب والمثقفين العرب مطالبون ، اكثر من اى وقت مضى ، باختراق جدران التخاذل والصمت المفروض على الوطن كله ، وبأن تتوجه طاقاتهم الابداعية والفكرية للاسهام في حشد الرأى العام العربي لوضع الحكام والجيوش العربية امام مسؤولياتها التاريخية في فك الحصار عن بيروت والتصدى الفعال للعدو الغازى .

وناشد الكتاب والمثقفون العرب القوى والتنظيمات السياسية الوطنية والتقدمية العربية كافة للتوجه والعمل المشترك في المعركة الاساسية ضد العدو الصهيوني .

ودعا البيان قوى الصمود والتصدى الى المزيد من الانخراط السياسي والعسكري والاقتصادى في معركة التحرير .

واعلن البيان انتساب المثقفين العرب الى بيروت ، زهرة العواصم ، وعاصمة الثقافة العربية ، في استبسالها الخارق في الدفاع عن العواصم والمدن العربية الاذى .

وقال البيان لسنا محايدين في هذه الحرب ، فالفرز واضح ، والقوى الرجعية العربية تتخذ مواقعها الى جانب العدو الامبريالي الصهيوني ، وعلى عاتق الكتاب والمثقفين العرب مهمة الاسهام في المساعدة على الفرز الكامل .

كما وجه المكتب الدائم نداءً الى المثقفين في العالم ناشدهم فيه العمل على فك الحصار عن بيروت ، فضح مزاعم الاعلام الصهيوني المضلل .

واكد النداء ان للمثقفين ورجال الفكر والادب مسؤوليات انسانية وحضارية ، ونحن نتوجه بالشكر والتقدير للادباء والمثقفين الذين تحملوا مسؤولياتهم بشرف وادانوا الغزو الصهيوني للبنان ، وطالبوا بوقف المجازر البشرية فيه ، ودعوا الى انسحاب جيش الغزو الصهيوني العنصرى .

واشار النداء الى ان السلام في منطقتنا لا يتحقق الا باحترام حق الشعب الفلسطيني في الحياة والعودة وحقه في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته الديمقراطية المستقلة على ترابه الوطني .

هذا وقد اتخذ المكتب الدائم سلسلة من القرارات الاجرائية كبرنامج عمل .. ومن ابرز هذه القرارات :

× دعوة المنظمات والاتحادات الشعبية القومية الى الانعقاد من اجل تصعيد المشاركة الشعبية في الجهود التي تصب في خدمة المعركة .

× اقامة ندوات تضامنية عالمية يشارك بها كبار الادباء والكتاب والمثقفين في العالم .. الاولى في اوروبا الغربية ، والثانية في افريقيا ، والثالثة في امريكا اللاتينية .

× الاهتمام بأدب المعركة ، وحث الكتاب والمبدعين على تسجيل تجربة القتال وابراز بطولات المقاتلين ، وتمجيد الصمود في بيروت وتخصيص اعداد خاصة من مجلة (الكاتب العربي) التي يصدرها الاتحاد لتقديم ادب المعركة .

× دعم ومساندة الادباء والكتاب الصامدين والمشاركين في المعركة ، ودعم ومساندة الادباء الفلسطينيين داخل الارض المحتلة .

كما وجه المكتب الدائم ايضا ثلاث برقيات لكل من الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية .

وقد اكدت البرقيات للقادة وقوف الادباء والكتاب العرب الى جانب نضال القوات المشتركة والسورية في تصديها للغزو الصهيوني الامريكي وللتواطؤ الرجعي .

واكدوا ان اقلامهم ستظل وفية للبنان والقضية الفلسطينية تستلهم من النضال المضيء للمقاتلين في لبنان ادبا يكون شهادة على هذه اللحظة التاريخية الفريدة .

وحيت البرقيات الصمود البطولي للمقاتلين وانتصارهم على المؤامرة الكبرى التي تنفذها النازية الجديدة الصهيونية بدعم ومشاركة من الامبريالية الامريكية .

وادانت البرقيات الصمت العربي الذى يعد موافقة ضمنية على مذابح قوات الغزو

جنبلاط .. / تتمة

الولايات المتحدة الامريكية .. ويرمي هذا المشروع الى تثبيت الهيمنة الكاملة لقوات الخائن بشير الجميل مرشح الدبابات الصهيونية لانتخابات الرئاسة .

واكد جنبلاط ان الجميل شعر بقوة الرفض الوطني - الاسلامي اليه فلجأ الى تحطيمه بدعم من حلفائه الصهاينة .

واشار الى ان رغبة هذا (المرشح) في القتل والسيطرة لا مثيل لها .

على عاصمة عربية .

اما الرفيق بسام ابو شريف الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقد علق على معارك الامس قائلا : ان مقاومة القوات المشتركة لم تمكن القوات الغازية من الثبات او التمركز في اى موقع تقدموا نحوه .

واعلن ان المقاومة الفلسطينية قد اعطت الحكومة اللبنانية كل المطلوب للوصول الى الحل السياسي ، اما اذا كان المطلوب هو استسلام الثورة والقوات المشتركة فهذا ما لا نقبله اطلاقا وستستمر المقاومة والتصدى حتى الموت .

وناشد الرفيق ابو شريف الجماهير العربية التحرك لكسر جدار الصمت واسناد الثورة الفلسطينية .

العدو بدأ .. / تتمة

بدأ استخدام العدو لطيرانه في تمام الساعة السادسة وخمس دقائق ، وفي خلال الفترة من بدايته حتى الثامنة والنصف صباحا شن ٦٧ غارة جبانة ، شملت خلالها محيط المطار ، شاتيلا ، الروشه ، فيما كان القصف البرى والبحرى قد شمل خلال الفترة نفسها مناطق طريق المطار ، المطار ، بئر حسن ، صبرا ، شاتيلا ، الفاكهاني ، الرملة البيضاء ، السفارة الكويتية والكولا .

اما الفترات التالية فقد تضافر القصف فيها برا وبحرا وجوا على مناطق بيروت والضاحية الجنوبية كافة بما فيها شارع الحمراء ، فردان وكورنيش المزرعة وعين المريسه .

محاولات فاشلة

لقد ركز العدو هجماته طوال معارك الامس لاحتلال مطار بيروت ، لكن قواتنا تمكنت من افشال سبع محاولات رغم كثافة نيران العدو ، وخاصة الطيران الذى أحال المنطقة الى جحيم ، موقعة في صفوف اللواء المدرع الذى قاد هذه الهجمات اكثر من ثمانين قتيلا وجريحا و٣٠ آلية ما بين دبابة وناقلة جنود وعدد من مرابض مدفعيته الثقيلة .

وأفادت البلاغات العسكرية الصادرة امس عن قيادة القوات المشتركة بأن ثوارنا احبطوا محاولتي انزال في منطقة السمرلاند ، حيث تراجعت على اثرها زوارق العدو الى عرض البحر ، كما احبطت محاولة ثالثة في الجناح ، ورابعة حاولت القوات الصهيونية فيها التقدم من منطقة الشويفات نزولا باتجاه الكوكودى (تقع ما بين مستديرة المطار شمالا ومدخل المطار جنوبا) .

وتصدت دفاعاتنا بعنف لمحاولات القوات المعادية التقدم من محور خلده لاحتلال الاوزاعي . وفي الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق اسقطت مقاوماتنا الارضية طائرة مروحية للعدو مقابل مثلث المنارة في رأس بيروت شوهدت وهي تسقط في البحر .

لم تتمكن سيارات الاسعاف والاطفاء من التحرك خلال المعارك العنيفة لانقاذ المصابين واخماد الحرائق ، فقد كانت الطائرات تغير احيانا بمعدل دقيقة واحدة لكل غارة بالتعاقب ، في نفس الوقت الذى استمرت فيه قطع سلاح البحر والبر بالقصف المسعور .

حبيب : جولة جديدة

في غضون ذلك اعلنت المصادر ، استنادا الى صحف القاهرة الصادرة اليوم (الاثنين) ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب سيقوم قريبا بجولة اخرى في عدد من دول الشرق الاوسط في اطار محاولة اخرى لتسوية الازمة واكدت ان الخارجية الامريكية ستمهد هذا الاسبوع لجولة حبيب الجديدة .

حينما عاد حبيب من جولته العربية - الاوربية الاخيرة حمل معه الى بيروت قرارا بتصعيد العدو للحرب ، كلف اكثر من ٧٠٠ مواطن لبناني وفلسطيني ما بين جريح وقتيل بالاضافة الى تدمير ما مجموعه ٢٥٠ بناية تدميرا كاملا ، وذلك في يوم الجمعة الماضي فقط .

وقبل ان يبدأ جولته الجديدة ها هو (الطاقم المجنون) يبدأ محاولاته لاجتياح بيروت ، التي لم يعرف حتى الان ما كلفت بيروت في مواطنيها وخسائرها المادية ، فهذا سيعود لبيروت الصامدة بعد جولته الجديدة ؟

ان الناطق بلسان جيش العدو صرح خلال معارك الامس بان جيشه لم يعد معنيا بالاتفاق الثامن لوقف النار .. اما مصادر حكومة العدو فقد وصفت ، بعد اجتماع حكومة بيغن وشارون امس ، الهجوم بانه عملية عسكرية محددة ولم يتم اتخاذ قرار رسمي بدخول بيروت . قال صائب سلام : ان الجيش الاسرائيلي يرغب في تدمير بيروت ولبنان وهو يرفض اى حل سياسي للازمة اللبنانية ، معربا عن تشاؤمه فيما يتعلق بفرص نجاح المشروع الذى وضعته اللجنة السداسية ، واوضح الاخ هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان العدو لا يميل الى الحلول السياسية ويرفض بصفة خاصة تعديل مواقفه في بيروت والسماح للقوة الدولية للفصل بين القوات والاشراف على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

نوايا لتوسيع الهجوم

لقد اوردت صحيفة (هاآرتس) الصهيونية خبرا يشير الى نوايا العدو الصهيوني لتوسيع هجومه الشرس ليشمل القوات السورية والفلسطينية المتواجدة في البقاع . حيث قالت (ان موافقة سوريا على وصول متطوعين وكذلك دخول قوات تابعة لجيش نظامي اجنبي الى لبنان هي تصعيد للوضع يؤدى الى مواجهة جديدة) .

وهكذا عودنا الكيان الصهيوني : انه في سبيل اعلان حرب توسعية او تنفيذ عدوان او تصعيد حربي لا يتوانى عن ان يصطنع الذرائع الواهية .. لقد اكد الاخ شفيق الحوت ان (اسرائيل) متعطشة للدماء لدرجة انه لا يكفيها احداث التدمير بل تريد القتل بواسطة الجوع والعطش . ان اعمالها جلية اخذت تتخفى اثر انقطاع المياه عن بيروت الغربية ، واستتبعت هذه العملية المجرمة والدنيئة لجوء المواطنين الى بعض الابار غير النظيفة او الملوثة بصورة اكيدة ، ويشير المراقبون الصحيون انه في ضوء ذلك قد يتم انتشار التيفوئيد .. في ظل مجمل هذه الظروف التي اقل ما يقال فيها انها اعادت الى الاذهان ، وللمرة الثانية الامريكي البشع في هيروشيما وناكازاكي ، عقد امس مجلس الامن جلسة طارئة ، تمخضت عن قرار بارسال مراقبين دوليين من الامم المتحدة للاشراف على تنفيذ دائم لوقف اطلاق النار التاسع الذى بدا في الخامسة والنصف من مساء امس . اما العرب الرسميون ، ويا للمفارقة ، فقد دعاهم امس الرئيس السابق للمؤتمر اليهودى ناحوم غولدمان (ليظهروا مزيدا من التشدد حيال الولايات المتحدة لكي تمارس الضغط على اسرائيل) .

ابو عمار يحيي المقاتلين

ان التاريخ العربي سيحفظ للقوات الفلسطينية - اللبنانية التي تصدت امس ببسالة لمحاولات العدو الصهيوني الامريكي لاجتياح بيروت ، مكانة فريدة ، وقد وجه الاخ ابو عمار القائد العام للقوات المشتركة تحية اكبار وتقدير لمقاتلي القوات المشتركة الذين يدافعون عن بيروت ، عن كرامة العرب والامة العربية .

واكد الاخ ابو عمار ان القرار الفلسطيني كان وما يزال القتال دفاعا عن بيروت واهاليها .

واشار الى ان الجهد السياسي الفلسطيني يترافق في نفس الوقت تصميم عسكري حازم للدفاع عن بيروت ولمواجهة اعنف عمليات عسكرية برية يشنها جيش الغزو الصهيوني

ردود الفعل

لا حل لمشاكل الشرق الاوسط الا بحل عادل للقضية الفلسطينية

قال السيد كلوفيس مقصود ،مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة انه على " اسرائيل " ان ترفع حصارها عن بيروت الغربية وذلك قبل اى انسحاب لمنظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة اللبنانية •

ونقلت رويتر عن مقابلة تلفزيونية اجريت مع السيد مقصود تأكيده على ان انسحابا " اسرائيليا " ينبغي ان يسبق اى انسحاب لمنظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة اللبنانية •

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت موافقتها القانونية على مغادرة بيروت ولكن ذلك متعلق برفع الحصار عن بيروت •

كما اشار الى انه ليس بامكان الحكومة اللبنانية او منظمة التحرير اتخاذ اى قرار طالما ظل حصار بيروت وقصفها مستمرين •

* * *

* وجهت السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند التي تزور الولايات المتحدة حاليا ، وجهت نداءا تضامنيا لزوجات السفراء العرب المعتصمات امام البيت الابيض الامريكي والمضربات عن الطعام لليوم الرابع على التوالي •

كما قامت بزيارة النساء المعتصمات العديد من الوفود النسائية الامريكية للتضامن معهن ضد الحصار الصهيوني لبيروت •

كما يذكر ان عشرات السيدات العربيات قد انضممن الى زوجات السفراء المضربات عن الطعام • وكانت السيدات المعتصمات قد وجهن برقيات استنكار الى كافة المؤسسات والمنظمات الدولية طالبن فيها بالعمل على فك الحصار الوحشي عن العاصمة اللبنانية •

* * *

* طالب السناتور لويجي غراينلي ،عضو لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس الايطالي طالب الحكومة الايطالية باتخاذ اجراءات خاسمة لاجبار العدو الصهيوني على الانصياع لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ،الداعية الى وقف الغزو الصهيوني الحالي للبنان •

* * *

* ادانت كل من منغوليا وبلغاريا السياسة العدوانية التي تنتهجها الامبريالية الامريكية ، كما استنكر البلدان بحزم العدوان البربرى الذى تشنه " اسرائيل " ضد لبنان والشعب الفلسطيني •

جاء ذلك في بيان منغولي بلغارى مشترك صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها السيد شابين بجمونج ،رئيس وزراء منغوليا الى بلغاريا.

* * *

* ندد تانيو جويانا ،رئيس وفد زيمبابوى في موءتمر منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (اليونسكو) ،ندد بالغزو الصهيوني للبنان •

كما اعرب عن تأييد بلاده حركات التحرر في عموم افريقيا للنضال العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني •

* في لندن سار عبر الطرقات موكب يتألف من حوالي الف شخص ،احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان •

وخطب في الموكب المستركين ليد نكسوز الرئيس العمالي اليسارى لاتحاد بلديات لندن قائلا : ان مناحيم بيغن عاقد العزم على ابادة الفلسطينيين •

ودعا قيادة حزب العمال الى المطالبة بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان وبالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية •

* جرت في دلهي تظاهرة امام مبنى السفارة الامريكية هناك ،تأييدا للشعب العربي الفلسطيني •

وقد عبر المتظاهرون عن استنكارهم الشديد للعدوان الصهيوني الوحشي على الشعبين اللبناني والفلسطيني والتأييد التام للنضال العربي الذى يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد •

* طاف المئات من المواطنين اليابانيين شوارع طوكيو بالرغم من هطول الامطار في تظاهرة تضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني واستنكارا لجرائم الصهاينة الغزاة •

ودعا المتظاهرون الشعب الياباني للعمل المباشر من اجل دعم النضال العادل للجماهير الفلسطينية واللبنانية.

الوطن المحتل

الآلاف يتظاهرون في الناصرة وحالة التأهب تسود المواطنين في الاراضي المحتلة

ماتزال الاراضي العربية المحتلة تشهد غليانا شديدا من جراء الغزو الفاشي للبنان ، واقدام بعض المتطرفين الصهاينة بدعم من سلطات الاحتلال على انتهاك حرمة المسجد الاقصى والمنازل المجاورة له •

ولايزال ابناء شعبنا في معظم القرى والمدن المحتلة يعيشون نحالة التأهب للدفاع عن حرمة الاماكن المقدسة ،بعد ان منعتهم سلطات الاحتلال قبل ايام من التوجه الى القدس ،واقامت لذلك الحواجز على الطرق •

المتظاهرون في الناصرة : لا للغزو ،نعم لحقوق الشعب الفلسطيني

ـ شهدت مدينة الناصرة في فلسطين المحتلة تظاهرة اشترك فيها عشرون الفا من سكان المدينة والقرى العربية في الجليل والمثلث ضد الحرب في لبنان ،ومن اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة •

وقد سار على رأس التظاهرة "مائيرفلنر" سكرتير عام " راكاح " ،والشاعر المناضل توفيق زيّاد ،وعدد كبير من الشخصيات الوطنية العربية •

وقال راديو العدو ان مئات اليهود شاركوا ايضا في هذه التظاهرة الحاشدة التي ملأت شوارع المدينة •

هذا وقد اكد المواطنون العرب في فلسطين المحتلة ان لاحل لمسألة الوجود الفلسطيني في لبنان او في الدول العربية الاخرى الا بعودة الفلسطينيين الى وطنهم وبناء دولتهم المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية •

وقد رفع المتظاهرون لافتات تندد بالغزو الصهيوني وتطالب بانسحاب القوات الصهيونية الغازية فورا من اراضي لبنان ، وهتفوا بحياة الاخ ابو عمار قائد الثورة الفلسطينية •

وقال المتظاهرون في بيان لهم انهم يعملون بالتعاون مع جميع القوى الديمقراطية المحبة للسلام في العالم من اجل ايجاد حل يستند الى الانسحاب "الاسرائيلي" من الاراضي العربية المحتلة ،واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره •

كما ناشد البيان اليهود داخل فلسطين المحتلة تصعيد معارضتهم للغزو الصهيوني للبنان •

وقد وقع البيان عدد من روءساء المجالس المحلية وممثلوا النقابات العمالية والصحافيون والكتاب وممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي في منطقة الجليل •

اضراب عمال مصانع البحر الميت يدخل يومه العاشر

تابع عمال مصانع منطقة البحر الميت اضرابهم الذى بدأوه قبل عشرة ايام •

وهدد المضربون بتشديد اضرابهم ، واعلنوا عن نيتهم في منع اعضاء مجلس الادارة ، والعمال الذين قد يأتي بهم متعهدون خاصون من دخول المصنع ،بالاضافة الى منع إخراج اية منتوجات من داخل المصنع •

وصرّح قادة العمال بأنهم سيواصلون إضرابهم الى ان يتم الافراج عن رفاقهم المحتجزين لدى دوائر البوليس منذ اسبوع ، كما طالب قادة العمال بدفع العلاوات المالية التي كانوا قد وعدوا بها قبل بدء الغزو للبنان •

نسف سيارة صهيونية على طريق زخرون يعقوب وعتليت

ذكر راديو العدو ان النيران اشتعلت صباح أمس في سيارة نقل على الطريق الساحلي بين زخرون يعقوب وعتليت •

وقد اعلنت شرطة العدو انها اغلقت الطريق بين البلدتين في وجه حركة المرور الذاهبة الى الشمال •

ويأتي هذا في اعقاب اعتراف العدو الصهيوني بأن مجموعات من الفدائيين قد اجتازت الحدود عبر جنوب لبنان ،وان بعض هولاء الفدائيين ،تمكنوا من الوصول الى الضفة المحتلة للقيام بعمليات ضد العدو الصهيوني انتقاما من المعتدين الصهاينة الذين ارتكبوا ابشع الجرائم في لبنان •

فنانون وصحفيون وكتّاب مصريون يتطوعون للقتال في بيروت

ذكرت مصادر مطلعة ان عددا من كبار الفنانيين والكتاب المصريين قد تطوعوا للقتال في لبنان ضد الغزو الصهيوني ، وقالت ان المتطوعين قرروا الانتقال الى بيروت في غضون ايام قليلة •

واشارت المصادر الى ان لجنة من المتطوعين اجرت اتصالا مع قيادة المقاومة الفلسطينية لتأمين انتقالهم •

وذكرت ان من بين المتطوعين يوسف شاهين ،علي بدرخان ،نادية لطفي ،عادل امام ،محسنة توفيق ،فردوس عبد الحميد ، نور الشريف ،كامل زهيرى ،فتحية العسال ، جلال غزالي ، صلاح السعدني ،امين الهنيدى ،مصطفى ضاحي ،اشرف بيومي ، وعز الدين نجيب •

ابو ميزر •• / تتمة

العلاقات القومية في المنظمة ان مكانة الثورة الفلسطينية تتعزز سياسيا بفضل قتال قواتها البطولي في لبنان ،الامر الذى اكد للعالم ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل ثورة شعبية لاحفنة من الارهابيين •

وقال الاخ ابو ميزر : ان قيادة الثورة في بيروت قد اخذت قرارا بعدم مغادرة لبنان الآالى فلسطين • اما بخصوص الوثيقة التي وقعها القائد العام فقال : اننا جميعا نوءيد الاخ ابو عمار في قبول قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بقضيتنا ،ونوءكد معه ان قرارى ٢٤٢و ٣٣٨ يعالجان قضية الشرق الاوسط ولاعلاقة لنا بهما •

وأعرب الاخ ابو ميزر عن اعتزازه بايمان الجماهير العربية بنضال منظمة التحرير الفلسطينية ،كما أشاد بالموقف السوفييتي المناصر لقضيتنا ونضال شعبنا •

وفي نهاية الحديث أكد في رسالة الى الصحفيين العالميين ،ان قضية فلسطين من الحقائق الموضوعية التي لايمكن تجاهلها فهي محور الصراع ،ولا يمكن ان يكون هناك سلام في هذه المنطقة دون احقاق حقوقنا المشروعة في العودة واقامة دولتنا المستقلة وتقرير المصير.

موقفنا/تتمة

الفلسطيني ،انه سينال حسابه العسير ، وسيكون قصاصنا عادلا ،والتاريخ يشهد ،وانا متأكد ان طفلا فلسطينيا سيظل يلاحق هذا الخائن وأمثاله ليرد الردّ الملائم على الإهانات والأذى الذى ألحقه بشعبنا • نقول هذا ونحن نعرف ان بين اسباب القصف الصهيوني المجنون معاقبة الشعب اللبناني لرفضه ترشيح الجميّل •

وقال الاخ ابو اياد : انا اتساءل ، اليس هناك من يستطيع ايقاف هذه العربدة الامريكية الصهيونية ؟ كيف يستطيع العالم ان يتفرج على مذبحة يتعرض لها الشعب الفلسطيني واللبناني ،في ظل حصار تمويني وطبي ،وبقطع الماء والكهرباء ؟ •

واننا نقول للانظمة العربية ان هذا القصف يهدف الى اجتياح بيروت ،والمجيء ببشير الجميل ،ليوقّع مع الصهاينة معاهدة سلام ،شبيهة بالمعاهدة المصرية •

اما بالنسبة الى حسني مبارك ،ومايقال عن حلول يطرحها ،فاننا نقول : اذا اراد مبارك الوقوف فعلا مع الشعب الفلسطيني اللبناني فان عليه الغاء معاهدة كامب ديفيد ونقول للملك فهد ايضا : اذا اراد ان يقف مع الشعب الفلسطيني فليقطع النفط عن امريكا ، كما اننا نطلب من الشقيقة سوريا ان تستانف القتال بكل ثقلها العسكري • اما سركيس فمطلوب منه ان يكون ـ اذا اراد احترام الشرعية ـ رئيساً لكل لبنان ،لا ممثلا لفئة واحدة •• وتبقى هنا وهناك بعض الاصوات العربية المخنوقة ،ولكنها لاتستحق عناء الرد عليها •

وقال الاخ ابو اياد : ان كل انسان في بيروت من الفلسطينين والوطنيين اللبنانيين او أي عربي ،سيقاتل دفاعا عن شرف هذه المدينة وسيحميها ويحمي الثورة والجماهير بروحه وجسده ،ونحن نعرف ان الجماهير العربية كلها معنا ،وتعلق آمالها على صمودنا واستمرار ثورتنا •• لقد قدّمنا كل مانستطيع لحماية لبنان ،ولتجنيب بيروت الدمار ،وليس من المعقول أن يكون مطلوباً منا تقديم كرامتنا وشرفنا ،وبهذه المناسبة فالمطلوب من الياس سركيس وهو في نهاية حكمه ان يقول الحقيقة وأن يرفع صوت الشرعية الاولى لفضح القصف الذى تتعرض له هذه البقعة الغالية من ارض لبنان • اما بالنسبة الى السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة ،فقد كان موقفه الشريف واضحا ، وسيسجل التاريخ فعلا كل هذه المواقف لهذا الرجل •

وعاد الاخ ابو اياد في ختام حديثه ، فأكد ان الولايات المتحدة تعطّل أيّ مشروع في مجلس الامن ، من شأنه الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير ،وان العجز العربي الرسمي يساعدها في ذلك •

ولايبقى الا قرار الصمود والمواجهة ، دون استنفاذ أي حل يضمن حماية الابرياء واستمرار الثورة •

وثورة حتى النصر •

نداء ابو عمار •• / تتمة

عن سكانها المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين •في هذا الوقت يصعّد العدو عدوانه الإجرامي الوحشي على المدينة مستخدماً احدث الاسلحة الامريكية بما فيها المحرمة دوليا • حتى ان لبنان وارض لبنان وبيروت بالخصوص قد جعلها حقل تجارب لكثير من هذه الاسلحة الامريكية الحديثة وميدان رماية للجيش الاسرائيلي الذى كلفته أمريكا بهذا العدوان الوحشي الفاشي ودفعت له الاجر كاملا وتأتي هذه الجولة الجديدة من التصعيدات العسكرية والعدوان المجنون ومهاجمة المدينة والتركيز على مطارها مع صب حمم النيران من الطائرات والمدفعية والاسطول والصواريخ على هذه المدينة المجاهدة المرابطة بالرغم من النتائج الايجابية التي توصلت اليها اللجنة السداسية العربية المنبثقة عن وزراء الخارجية العرب وكأنها قرار سياسي اسرائيلي امريكي لخرق اية امكانيات للوصول الى اى حل بما فيها الحلول العربية وقبلها الحلول الدولية لحماية العاصمة وانقاذها وسكانها المدنيين الابرياء من عملية القتل المنظمة وذلك ويالاسف استمرار للموءامرة المرسومة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني واستمرار لحرب الابادة ضدهما واستمرار للدمار والتدمير والحرق والقتل من اطفال ونساء من المدنيين • وهذه السمات اصبحت من ابرز سمات هذا العدوان الاسرائيلي الغاشم والوحشي •

انني اتوجه اليكم جميعا قادة وزعماء وحكاما لتحمل مسوءولياتكم من هذه اللحظات التاريخية والمصيرية من تاريخ امتنا العربية والاسلامية وفي تاريخ هذه المنطقة موءكدا ثقتي ان المجزرة مستمرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني لايمكن ان يكون استمرارها بهذا الشكل • وان الاجراءات الفورية الحاسمة من جميع اخواني القادة والزعماء والحكام العرب والمسلمين ستتخذ فورا لوقف هذا العدوان وهذه المجازر وحرب الابادة المنظمة والارهاب الاسرائيلي وان الامة العربية والدول الاسلامية لديها من امكانياتها البشرية والعسكرية والمادية ولديها من النفوذ والقدرة مايمكنها من ايقاف مايجرى لان الفرز السريع في هذا الوقت الخطير هو ضرورة لازمة لايقاف هذا الخطر الدائم الذى يسري في المنطقة كلها ولات ساعة ندم • وانني على ثقة بأن الاخوة الحكام والقادة والزعماء العرب والمسلمين لايمكن ان يقبلوا لبيروت العاصمة العربية ان تحاصر وتضرب جوا وبرا وبحرا • وبهذه الوحشية والعنف ويعيش اطفالها ونساءها ومدنيوها بلا ذنب ولا جريرة تحت وطأة هذا الترويع والتخويف والتجويع والابادة المرسومة المبرمجة • وثاني اثنين في الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا ' صدق الله العظيم مع تحياتي وتحيات اخواني المجاهدين وتحيات بيروت وتحيات جماهير بيروت المحاصرة والشجاعة •

وانها لثورة حتى النصر ٥٥٥

من وسط الحصار

الصهاينة والمتصهينون

اذاع صوت الثورة الفلسطينية الذى يبث من بيروت ،التعليق التالي :

اعربت الولايات المتحدة وبلسان ريغان شخصيا عن ارتياحها لبيان جدة الذى وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية واعتبرته خطوة ايجابية بناءة ومفيدة وذلك خلال لقاء ريغان مع كمال حسن علي وزير الخارجية المصرى .

وتعبيرا عن الارتياح الامريكي للخطوة الايجابية البناءة والمفيدة ،والتي تنص صراحة على موافقة المنظمة على الانتقال من بيروت الغربية ،قامت جميع صنوف الاسلحة الصهيونية بصب حممها لمدة خمس ساعات متواصلة فوق رؤوس المدنيين الابرياء في بيروت الغربية التي اظهر الكيان الصهيوني ،من الحقد تجاههم مايثير زوابع من السخط حول جميع النوايا والاعلانات التي أفصحت عنها دولة العدوان اثناء غزوها للبنان . والحقيقة التي لايمكن اخفاءها بعد الان ،هو أنها تريد قتل اكبر عدد ممكن من مواطني بيروت الغربية ولهذا سبب سياسي بالدرجة الاولى ،لكنه يتداخل بنسيج قوى مع هدف عقائدى صهيوني ،خاصة وان الفرصة سانحة ،فلاول مرة يتعرض سكان عاصمة عربية لعملية ابادة منظمة وعددهم يربو على ٧٠٠ الف مواطن تصب عليهم العصابة الصهيونية من الحقد والقذائف المميتة مالم يحصل مثله من قبل في التاريخ الحديث .

ومن هنا تبدو اهمية توحيد الصف الوطني العريض في بيروت وكل لبنان واعطاء الغزو صورته الحقيقية امام العالم لابرازه بلا لبس او مداورة ،فالعدو هدفه الاول والاساسي ابادة شعبين عربيين . كانت بيروت رمزا لتآخيهما وتلاحمهما ووحدتهما ،وهذه الاباده تتم بموافقة امريكية مباشرة ،بل وبأوامر من البيت الابيض مباشرة ضمن مسرحية لم يشهد التاريخ الحديث مثيلا لسذاجتها ووقاحتها ودوسها على جميع المسلمات الانسانية التي لن تتوانى عن قتل الاطفال عمدا ،وملاحقة المدنيين من حي الى حي في السيارات وعلى الطرقات وفي كل مكان وهذا بالضبط ماقصدناه بالرغبة الصهيونية الامريكية في قتل اكبر عدد ممكن من المطنيين بمحاولة مقززة لجعل الصهاينة والمتصهينين اكثرية في هذه البقعة من الارض .

ان الغباء الامريكي المأساوى كما وصفه الاوروبيون المتحالف مع حقد صهيوني يقوده وحش لاحدود لفاشيته هو مناحيم بيغن يصور للحلف غير المقدس ان ذبح مئات الالاف او حتى الملايين سوف يخلصهم والى الابد من القضية الفلسطينية وبالتالي من الثورة القادمة والتحرك الاسلامي الوطني العريض الذى سيكون عنوانه الكبير العداء المطلق لامريكا . وهناك سيكون من الصعوبة قتل ٧٠٠ مليون نسمة بل سيكون مستحيلا حماية الانظمة العميلة من عرب امريكا الى العرب المتصهينين الذين كشفوا او تامروا على هذه المذبحة الدموية المنظمة امريكيا او صهيونيا ، والى حدود بات معها الحديث عن اى امر للسلام ضربا من الجنون .. انهم يريدون قتلنا ونريد بلادنا ،نريد الحياة .. وسننتصر .

مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية يوضح

اوضح مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان ممثل المنظمة في طرابلس ليس مخولا بالادلاء باية تصريحات باسم المنظمة وان ما يقوله لايمثل الا وجهة نظره الشخصية ولا علاقة للمنظمة ولا للثورة بها .

يذكر ان بعض الوكالات نسبت تصريحا الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس مؤخرا ينال من اللجنة السداسية العربية التي اجتمعت مؤخرا في جدة ،وبعض الدول العربية .

سقطت دفاعاً عن الأنظمه العربيه المستسلمه

اثر الحرب على كيان العدو

"دافار" تتنبأ بالفشل العسكري والسياسي لغزو لبنان

نشرت صحيفة " دافار " الصهيونية مؤخرا مقالا سياسيا بقلم " ناحوم برنياع" يتحدث فيه عن الحرب الفاشية التي شنتها حكومة بيغن على لبنان ويتنبأ فيه بالفشل العسكرى والسياسي لهذه الحرب ،ونتطرق فيما يلي لاهم ماجاء في هذا المقال :

انطلق " برنياع " في مقاله من المقابلة التي اجرتها صحيفة معاريف الصهيونية مع رئيس اركان جيش العدو رافائيل ايتان ،والتي اعترف فيها بأنه خطط للحرب منذ عام ونصف وفي هذا المجال قال " برنياع" ان فترة السنة ونصف قد استغلت جيدا للاستعداد للحرب لكنها لم تستغل للتفكير فيما ستخلفه هذه الحرب .

اذا اردت الحرب فاستعد للسلام

ويتابع بارنياع قائلا :

" اذا اردت السلام - هذا ماقاله الرومانيون القدماء - فعليك ان تستعد للحرب وعندما يتخذون قرار الحرب المدبرة في لبنان فأنهم يقلبون الاية ،فتصبح اذا اردت الحرب فاستعد للسلام . انا لااعتقد ان كل من بيغن وشارون وايتان قد فكروا فيما وراء هذه الحرب . او حتى بنتائجها ،لقد دخلت هذه الحرب تماما كمن يقفز قفزة رهيبة الى بركة مياه باردة مثلجة ، بيد نغلق الانف وبالاخرى نغلق العيون .

كان من الضرورى ان تتركز الحرب اذا كان لابد منها - وهذا غير وارد ،على القيام بعمل محدود داخل لبنان ،يعدها الهرب بالسرعة الممكنة الى خارج الاراضي اللبنانية .

من الصعب الحرب ومن الصعب القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية

ويتابع بارنياع قائلا :

وهاهم (بيغن ،شارون ،ايتان) اصدروا الاوامر للقيام باعمال عسكرية واسعة جدا داخل لبنان ،انهم لم يستطيعوا القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ،ومن الصعب عليهم الهرب الى خارج الاراضي اللبنانية .. ببساطة انها المصيدة الكبيرة الخطيرة ،انها الورطة التي لم يسبق لجيشنا ان انزلق اليها يوما .

ان جيشنا يجد صعوبة كبيرة في خوض حرب استنزاف ولفترة طويلة ،خاصة وان هذا الجيش غير معد لخوض مثل هذه الحروب خاصة اذا طالت . في الوقت الذى يعتبر فيه الفلسطينيون من المحترفين في هذه الحروب .

امران احلاهما مر .

ويتابع بارنياع مقاله مؤكدا

" لم نعتد على تلقي الانباء السيئة من سير المعارك ،ولم نعتد احتمال سقوط قتلى كل يوم خلال حرب استنزاف . وقد وضعونا امام أمرين احلاهما مر ،" حرب استنزاف طويلة الامد ،او احتلال شامل " وكأنه ليس هناك امكانية اخرى ،ولهذا يسعون الى اقتحام بيروت واحتلالها . ففي الاونة الاخيرة تبذل الجهود الاعلامية في الداخل وفي الجيش ايضا في محاولة لبيع " الاسرائيليين " وجنود الجيش مخطط الهجوم على بيروت ،تحت العنوان المعروف " ليس هناك مفر "

ليس هناك امل في قيام حكومة قوية في لبنان

ويتابع بارنياع قائلا :

" مصدر امني كبير اعترف الاسبوع الماضي انه ليس هناك من امل في قيام حكومة قوية في لبنان ،تتولى الحكم في هذه البلاد واضاف هذا المصدر انه لاتوجد في لبنان حاليا اية اوساط من شأنها ان تتولى الحكم هناك ، او انها قادرة على ذلك ، حتى ان حزب الكتائب بزعامة الجميل غير قادر في الوقت الراهن على اقامة حكومة قوية ،وذلك بسبب الخلافات والعداءات العميقة القائمة بين مختلف الفئات في المجتمع اللبناني ،ويترتب على عميل " اسرائيل " هناك بشير الجميل الجرى وراء مختلف الاحزاب والطوائف الاخرى التي قاتلها منذ سنين من اجل نيل موافقتها على اقامة حكومة كهذه ،وانا لااعتقد بأن الرجل سوف يفلح في ذلك ،حتى ان شمعون نفسه لايبدو متحمسا لتأييد الكتائب .

" اسرائيل "ستخرج خاسرة

ويخلص بارنياع الى القول

ماذا بوسع " اسرائيل " ان تفعل حيال ذلك ،وهل ستلجأ الى اقامة حكومة قوية في لبنان بوسائل عسكرية ،ان " اسرائيل " وهذا ماتشير اليه كل الدلائل سوف تخرج من لبنان في نهاية المطاف خاسرة دون ان تنجح في تحقيق اى من اهدافها ،لا على الصعيد العسكرى ،ولاحتى على الصعيد السياسي فالجيش الذى اوهموه بأن في وسعه استكمال مهامه العسكرية في لبنان خلال فترة اقصاها الاسبوع فأنه يحارب هناك منذ حوالي الشهرين وحتى الان لم يستكمل المهام العسكرية التي تحدثوا عنها طويلا ،ولا يبدو انها سوف تنجح في القيام بذلك خلال الفترة القليلة القادمة .

لقد تحدث " ايتان " في " معاريف" عن ذلك منوها الى انه غير مرتاح لما يجرى في لبنان ،لذلك فهو يدرك تماما بأنه كلما كان امد الحرب هناك ،فأن ذلك لن يكون في صالح الجيش الاسرائيلي ابدا ،وايتان يدرك ايضا بأن القوات الاسرائيلية التي تم اخضاعها لتدريبات ومناورات عسكرية خاصة استعدادا لغزو لبنان ،لم تخضع لتدريبات بشأن الحرب الطويلة الامد وانما لهجمات عسكرية خاطفة ،وان مايقلق قادة الجيش الان هو ان احدا منهم لم يستطع التنبوء بأن الحرب ان هي اشتعلت في لبنان فسوف تطول شهورا ،وانني لعلى قناعة من ان هؤلاء القادة لو انهم تنبأوا بذلك لما اقدموا على اشعال فتيل هذه الحرب المجنونة في الشمال ،او على الاقل لما اصدروا الاوامر للجيش بالاستمرار في التقدم والتوغل في عمق الاراضي اللبنانية ، والوصول حتى مشارف بيروت ،وكان على شارون ان يدرك منذ البداية ،ان اصدقاءه الكتائبيين لن يلتزموا بالوعود التي قطعوها له والتي تقضي بقيامهم باقتحام بيروت الغربية في اللحظات الاولى من الحرب لانه ليس في استطاعتهم الصمود امام الفلسطينيين .

واعتقد ان الخطأ الكبير الاخر الذى وقع فيه شارون هو اصداره الاوامر للجيش باستمرار التقدم الى ماوراء منطقة الاربعين كيلومترا التي اتفق بشأنها منذ البداية . رغم قناعته بأن الكتائبيين لم يتحركوا للقيام بدورهم ،لكن رغم كل الاخطاء الكبيرة والخطيرة التي ارتكبت فأن شارون هو واحد ممن لايعترفون ابدا بارتكابهم الخطأ .

حركة السلام الان تطالب بيغن بوقف الحرب فورا

في نبأ اذاعه راديو العدو باللغة العبرية يوم امس جاء ان حركة السلام الان ،وهي اكبر تجمع معارض للحرب خارج السلطة الصهيونية ،ارسلت برقية مستعجلة الى مناحيم بيغن تطالبه بانهاء الحرب في لبنان فورا ، حيث ان احتلال الصهاينة لمدينة بيروت لايخدم اى مصلحة ،وماهو الا عملا اضافيا مؤلما بشكل قاطع .

عبد الله لا يهاجر

قالَ عبدُ اللهِ : لا ،ردَّدَ الشارعُ والمتْراسُ : لا ،هجرةٌ ثالثةٌ تكفي ولن يُقنِعَني الشيطانُ ، حتى ، بقبولِ الرابعةِ . وتمادى وَجْدُ عبدِ اللهِ فامتدَّتْ إلى عينيْهِ نارُ الذِّكْرياتِ ، هي لاتحْرِقُ لكنْ .. هاتِ عبدَ اللهِ .. هاتْ :

في تمامِ التاسعةْ ،في تمامِ الموتِ بعدَ التاسعةْ ،قبلَ أعوامٍ ثلاثينَ وخَمْسةْ ،نكَّسَ الوالدُ رأسَهْ ،لم يكنْ يبكي ولكن جدَّتي الميْتةْ في الصورةِ ،كانتْ دامعةْ ، إنها الهجرةُ.. فالغازي على الأبوابِ .. قاتَلْنا ،ولكنَّ الملوكْ ،دَخلوا القرْيةَ حتى عوَّموا في دمِنا كلَّ البنوكْ ، أينَ نمضي ؟ - قالتِ الأمُّ - فلسطينُ أراضٍ شاسعةْ ،أفَلا نَلْقى ، لديها مَنْزِلا ؟ ..

ثُمَّ ماذا ؟ قالَ عبدُ اللهِ : لا ،لجأَ الأهْلُ إلى قُرْبِ جنينْ ،وجنينُ أرضُنا .. كيفَ غدَوْنا ،بعدُ ، فيها ،لاجئينْ ؟ وسألْنا عَنْ فلسطينَ فسالَ الجرحُ : أنتمْ في فلسطينَ ، إذَنْ كيفَ نُسمَّى لاجئينْ ؟ وأتى الشاوِيشُ والجوعُ فأغْمَدْنا السؤالْ ،ثُمَّ لم نسْتلَّهُ إلّا مع الريحِ التي تزعمُ أنَّ السِّلْمَ والتسليمَ ،في وجهِ حزيرانَ ،قتالْ .

هجرةٌ ثالثةٌ ،يُغْمِضُ عبدُ اللهِ عينيهِ على عَمّانَ : ،وادي السيرِ ،حقلٌ من بنادقْ ، الفدائيونَ جاؤوا فالمدى وردٌ مدمّىً في الحدائقْ ،أنا جئتُ فقالتْ وردةٌ : جاءَ الفدائيُّ ،الفدائيونَ هُمْ زيْنُ الرِّجالْ ،فتزوَّجْنا وكانَ العُرْسُ عيداً كاملا .

قالَ عبدُ اللهِ : لا . لم يكنْ أيلولُ حرْبا ، لم يكنْ قَصْفاً وضَرْبا ،كان أمْراً ما ،كما لو قلتَ : كلُّ الموتِ في الدنيا أتى يطلبُ شَعْبا ،ورَفَضْنا .. باختصار .. أنْ نموتْ ، فَقَدَ الوالدُ عينيْهِ ،ولكنّا رفَضْنا أنْ نموتْ ،وقَعَتْ فوقَ أهاليها البيوتْ ،ورَفَضْنا أن نموتْ .

غيْرَ أنّا .. آهِ من ثالثةِ الهجْرات ياوردةُ .. بيروتُ العجَبْ ،خَفَّفَتْ من سُرْعتي في طَلبِ الدُّنيا وظلَّتْ مُسْرِعَةْ ،زوَّجَتْ ما بينَ إيقاعٍ هدوئي والصخَبْ ،والردىْ والمطْبعَةْ ، والأماني والتَّعَبْ ، يالبيروتِ العرَبْ ،هجْرةٌ ثالثةٌ تكفي ولنْ يُقْنِعني الشيطانُ حتَّى بقبولِ الرابعةْ ، قالَ عبدُ اللهِ : لا ،سكبَ الشايَ الثقيلا ،عندما ذَكَّرتُهُ ،في مطْلعِ العامِ ،بكى إلَّا قليلا ،قالَ :هَلْ في لَحْمِنا رائحةٌ تُغْري الكلابْ ؟ قالَ : هل من قَدَرِ الطفلِ الفلسطينيِّ أنْ يولَدَ في منفىً وأن يكْبرَ في منفىً وأن تُسْرَقَ من تاريخهِ الشخصيِّ أعوامُ الشَّبابْ ؟

قالَ عبدُ اللهِ :لا ،نحنُ هاجَرْنا طويلاً في البلادْ ، وانحنى الظِّلُّ فشاهَدْنا جحيمَ الكارثةْ ،آنَ أنْ نسْلُكَ في الدَّرْبِ المضادْ ، قالَ : تكفي الثالثةْ ،وعلينا الآنَ بالعودةِ .. عبدُ اللهِ في بيروتَ هذي اللحظاتْ ، قالتِ الأخْبارُ أوْ ماقالتِ الأخْبارُ ،عبدُ اللهِ لايتركُ بيروتَ وفي القلبِ حياةْ ،إنما يتركُ بيروتَ غداً ،لاهجرةً رابعةً ،بل عودةً ، مُسْتَقْبلا .. ،ياالعبدِ اللهِ كم من منزلٍ في الأرْضِ يهواه الفتى لكنما تبقى فلسطينُ المقامَ الأوَّلا ..

وتمادى وَجْدُ عبدِ اللهِ فامتدَّتْ إلى عينيهِ نارُ الذِّكْرياتِ ،هيَ لاتحْرِقُ لكنْ ... هاتِ عبدَ اللهِ هاتْ ...

(...)